

الحوار

نشاطات حزب الحوار الوطني

ص: ٢

رأي

ص: ٣

رياضة

ص: ٤

حزب الحوار الوطني

توزع مجاناً

يومية سياسية تصدر موقتاً نهار الجمعة

الجمعة ٢٠٠٦/٦/٣٠ رقم العدد: ٩٢

المشهد اللبناني

هدوء حذر بانتظار الخريف..



طرحت تطورات الأسبوع تساؤلات حول أجواء جلسة الحوار التي تعقد اليوم الجمعة ومصير هذا الحوار ليس بالنسبة للبند المتبقي على جدول الأعمال «الاستراتيجية الدفاعية» فحسب بل أيضاً ما يتعلق بتنفيذ المقررات المتفق عليها، وهي النقطة التي يرجح أن يثيرها رئيس «كتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون، في ضوء ملاحظات سيقدمها حول قضايا تم تثبيتها بالإجماع ومنها طي الملف الرئاسي بالإضافة إلى ملف العلاقات اللبنانية السورية ومدى قدرة «الحكومة الحالية» على تنفيذها في ضوء تجربة المرحلة السابقة. فيما يبدو ان هناك ملفات داخلية أخرى ستكون موضع سجال وتجادب ساخن في المرحلة المقبلة. وكانت المواقف طوال هذا الأسبوع قد قاربت المس بميثاق الشرف الذي كان اتفق عليه في الجلسة الأخيرة حيث أشعلت «أزمة» مؤتمر الفرنكوفونية مواجهات بين الفرقاء السياسيين. ولكن على الرغم من هذه التوترات التي لم تتجاوز الدوائر الإعلامية، ظهر ان الأجواء تميل إلى الهدوء الحذر مما قد يترجم الرغبة في تقليب أشهر الصيف بأقل خسائر ممكنة، بانتظار الخريف الذي يمكن أن يشهد تطورات قد تبدل في المعطيات القائمة الآن. فقد تميز الأسبوع بتصاعد الهجوم من جانب فريق ١٤ شباط الذي أظهر وكأن هنالك أمر عملياتي للتركيز على موضوع رئاسة الجمهورية تمهيداً لإعادة فرضه من جديد على طاولة الحوار الوطني. وسجل دخول علني للبطريك مار نصر الله بطرس صفير على أزمة عدم دعوة رئيس الجمهورية إلى مؤتمر الفرنكوفونية، إذ أدلى بموقف «ملتبس» يحمل الكثير من التأويل وبدا «حمالاً أوجه»، فقد تساءل فيه إذا كان يحق لنا أن نستعدي جميع الدول إذا كانت تتخذ موقفاً منسجماً مع قراراتها، ولكنه ذكر في المقابل بالقرار ١٥٥٩ حول عملية انتخاب حرة صحيحة تجرى دون تدخل أو تأثير خارجي متسائلاً ما إذا كان يحصل ذلك وفق هذا القرار. في المقابل فإن مصادر قريبة من قصر بعبدا اعتبرت ان التركيز الحاصل الآن على الرئيس إميل لحود يجري وكأن هنالك إيعازاً من جهات بتسعير الحملة على رئيس الجمهورية والتشكيك بشرعيتها وعدم التطرق إلى الخطأ الذي ارتكبه رومانيا في توجيه الدعوات إلى القمة الفرنكوفونية. وتوقعت المصادر استمرار الحملة على أن تتصاعد حتى انعقاد جلسة الحوار الوطني لإعادة فتح ملف الرئاسة لا سيما بوجود مسترشين كثر طامحين للوصول الآن إلى قصر بعبدا. وشددت على ان ما يحصل هو نتيجة الموقف الشخصي للرئيس شيراك،

فيما الرئيس لحود حريص على أمتن العلاقات مع فرنسا. وجدد الرئيس لحود أمام زواره، تمسكه بأحكام الدستور، مشيراً إلى انه لن يتهاون في هذا السبيل عن حقه الدستوري، فيما توجه الدعوة لحضور القمة الفرنكوفونية وفق الأصول المتبعة أو لا تلبية لهذه الدعوة على الإطلاق، لأن هذه المسألة دستورية بحتة ولا ينطبق عليها منطق الأثرية أو الأقلية وصلاحيات رئيس الجمهورية مسألة ميثاقية لا تساهل فيها. وأبدى امتعاضه من الأسلوب الشخصي الذي طغى على الأصول والأعراف الدولية المتبعة. إلا ان الأزمة الفرنكوفونية بتفرعاتها المتعلقة بملف رئاسة الجمهورية ليست الأزمة الوحيدة التي ظهرت في الأفق، فقد لوحظ ان الملفات الداخلية الساخنة قد تجاوزت ملفات الحوار، فهناك مشكلة إهمال حكومة السنيورة الشؤون الداخلية والانشغال بقضايا إقليمية ودولية. وهذا ما حدا برئيس مجلس النواب نبيه بري إلى توجيه الانتقاد إلى رئيس الحكومة فؤاد

السنيورة الذي انطلق في جولة على سويسرا وإيطاليا قبل عودته للمشاركة في جلسة الحوار الوطني، فقد قال بري، إذا كان السنيورة غير قادر على تجاوز الحدود لزيارة دمشق فعليه أن يعمل ضمن الحدود لملاحقة قضايا الناس التي تعهدت حكومته معالجتها. كذلك صعد النائب ميشال عون من مواجته لسياسة الحكومة وأدائها لا بل سياسة ما وصفها بأكثرية الحزب الحاكم. وكان العماد عون قد هاجم الأكثرية النيابية ووصفها بأنها «تصرف كميليشيا» واتهمها بأنها تبحث عن «معلم جديد بعد دمشق». كما اتهم الأكثرية بتجاوز القانون والدستور ليلبغوا موقع رئاسة الجمهورية وقال «حاولنا أن نبحت معهم بهدوء لإيجاد الحل فوجدناهم مصرين على إلغاء الموقع وتسليمه إلى «باش كاتب» يوقع مشاريعهم الجيدة والساقطة، (...)

الحدث بعيون عربية

سقطت الأوهام..

أذهلت افتتاحيات الصحف العربية عملية «الوهم المتبدد» باعتبارها رداً مزلزلاً على الغارات الجوية التي شنتها إسرائيل في الأونة الأخيرة وسلسلة الجرائم الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين وفي مقدمتهم الأطفال. فهذه العملية أسقطت الأوهام بإمكان تطويع الشعب الفلسطيني وطالبت القيادات الفلسطينية التحدث بصوت واحد وأن تسقط من حساباتها بعد الآن بأن مقاومة الاحتلال ستدفع بالمحتلين نحو مزيد من العدوان والمجازر. وأجمعت على وصف هذه العملية بأنها جريئة، تضع سكة المقاومة في مسارها الصحيح. وأكدت الغالبية ان أحداً لا يستطيع أن يستنكر أو يحتج على استهداف القوة العسكرية المحتلة، ولا يتوقع صدور بيان يدين حق المقاومة في أن تقتل أو تأسر من قوة محتلة ومعادية. وحمل الجميع السياسات الإسرائيلية مسؤولية هذه العملية الفدائية. وتوقع الجميع أيضاً أن ترد الآلة العسكرية الإسرائيلية بقتل المزيد من الأطفال. فحكومة إسرائيل بكل مؤسساتها العسكرية والأمنية ستذهب إلى قديم إسرائيل جربته كافة الحكومات الإسرائيلية التي سبقت حكومة أولمرت دون نصر على شعب يرفض الاحتلال ويقاومه بما أوتي من قدرات وإبداعات كانت قادرة وستظل على إصابة المؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية بالمفاجأة. لكن (...)

ص ٦

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع سلسلة لقاءات بحث خلالها في مختلف الشؤون والتطورات الداخلية والإقليمية. واستقبل حشوداً شعبية في مركزي الحزب في طرابلس وصيدا حيث تطرق إلى هموم المواطن في ظل الظروف الاقتصادية القاسية.

ص ٧

الحدث بعيون عربية

قصر بوش في بغداد أهم من قصور صدام

تواصل الصحف الأميركية والبريطانية رصد الملف العراقي بكل تداعياته ليس على منطقة الشرق الأوسط بل على الداخل الأميركي وتحديد على مصير الانتخابات النصفية وربما الرئاسية أيضاً حيث سيتحدد مصيرهما على أرض العراق. وهناك من اعتبر انه إذا كان القتل العشوائي ضرورياً للحملة الأميركية فقد حان وقت الانسحاب، فالفضائح التي يرتكبها الجنود الأميركيون ليست حوادث معزولة إنما تداعيات حتمية للاحتلال. لكن كيف سيخرج الأميركيون؟ وهناك تأكيد من أحدهم يخالف هذا التوجه إذ عرض توصيفاً للسفارة الأميركية المنشأة حديثاً في بغداد ليدل على تأكيدها على ضخامتها على ان «قصر جورج بوش»، كما يسميها العراقيون، ليست صرحاً دبلوماسياً بل هي قاعدة عسكرية لا بل هي قاعدة دائمة أيضاً. ويؤكد ان مستوى الفخامة فيها سيفوق أي من القصور التي بناها صدام حسين لنفسه. وهناك في الصحف البريطانية من حذر من الانسحاب من العراق يعني التخلي عنه لصالح زمرة من «الإرهابيين الساديين». وكتب جون هيوز في موقع «كريستيان ساينس مونيتور» مقالة تحت عنوان «الإرث العراقي لن يؤثر على بوش فحسب بل على الديمقراطيين أيضاً». معتبراً ان العراق هو الملف الذي سيدحر نتيجة هذه الانتخابات. ورأى ان إدارة بوش بدأت تكسب بعض النقاط خاصة بعد زيارة بوش لبغداد فالعراقيون ردوا باستعراض قواهم العسكرية والأمنية لإقناع بوش بأنهم قادرين على احتواء «الإرهاب» وإحلال الأمن على الأقل في العاصمة. لكنه لاحظ انه في مقابل بعض المكاسب التي حققها الجمهوريون، فإن الديمقراطيين يستفيدون في معركتهم من حقيقة ان الإدارة الحالية التي احتلت العراق حولت مرحلة ما بعد الحرب إلى فوضى عارمة ولا تملك أية خطة لإنهائها. أما جواب الجمهوريين فيكون بأن الديمقراطيين ينتقدون إدارة بوش على أدائها في العراق ولكنها لا يملكون أي اقتراح إيجابي. والأنكى، بحسب هيوز، ان الديمقراطيين منقسمين (...)

ص ٧

الحدث بعيون إسرائيلية

لا حل لحرب الأنفاق

لم تخف الصحف العبرية مفاجأتها بعملية «الوهم المتبدد» وكما كان قد أقر المعلقون بعدم وجود حل لمشكلة صواريخ «القسام» اعترف هؤلاء بعدم وجود حل عملي لحرب الأنفاق. ورجح كثيرون ان لم يكن ناصحاً بذلك، بأن تلجأ الحكومة الإسرائيلية إلى التفاوض مع حكومة حماس لاستعادة جنديها من الأسر ولو عن طريق طرف ثالث هو الحكومة المصرية، خصوصاً بعدما ثبت عدم قدرة الرئيس الفلسطيني على الفعالية والدليل فشله في منع الهجمات. لكن الملفت هو المراهنة أو حتى سياسة «العصا والجزرة» مع محمود عباس فإذا أفلح في إطلاق الجندي الإسرائيلي، سيصنف «شريكاً» (قد يحظى بفرصة الدخول في مفاوضات مع أولمرت، أما إذا أخفق فهذا يعني رحيله نهائياً عن الساحة الدبلوماسية.. فهل يعدّ الإسرائيليون لعباس ما كانوا قد مارسوه مع الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات؟ المهم أن «العاقل» من المعلقين هو من اكتفى بالإشادة بالتهديد الإسرائيلي بالإطاحة برأس إسماعيل هنية لينعم الإسرائيليون بتهدئة ربما لمدى طويل زمنيًا.. وكانت هذه الصحف حتى قبيل العملية الفدائية ترصد تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين. مع التأكيد على ان الجيش والقيادة السياسية في «إسرائيل» مصررون على مواصلة العمليات الجوية وحتى في المناطق المأهولة. لكن هناك من لفت إلى ان حرب المدن مكلفة وتجاوزها صعب فما يجري بين غزة ومستوطنة سديروت شبيه بما كان يحدث في التسعينيات بين طهران وبغداد والوضع الذي استمر ثماني سنوات وانتهى ليظهر انه حتى الأنظمة الدكتاتورية تنتبه إلى عذابات شعوبها. لكن في حالة غزة لن تتوقف الهجمات لأن هذه الأخيرة لا تضم طبقة متوسطة تخاف على مصالحها فتضغط على النظام. طبعاً يغفل هؤلاء ان الاحتلال الإسرائيلي هو السبب الرئيسي وراء غياب مجتمع طبيعي قادر على الضغط على غير الاحتلال فحسب. وأشادت «هآرتس» في افتتاحية تحت عنوان «سيف ومناورة» (...)

ص ٦



حزب الحوار الوطني

من يضع العراقييل أمام لقمه المواطن؟

فؤاد مخزومي
<div>يقال إن حكومة الرئيس فؤاد السنيورة تستعد لطرح برنامجها الاقتصادي مجدداً بهدف إقراره سهيلاً لإنتعاش مؤتمر بيروت ١ الذي لا شك في أنه استحقاق مهم اقتصادياً للبنان. ولكن لا يبدو أن الحكومة جادة في التحضير لهذا المؤتمر، باستثناء ما تنعه «الأكثرية» الحاكمة منذ ما يقارب السنة، من عراقيل تمنع قيامه لبنان خصوصاً على المستوى الاقتصادي، رغم أنها لا تلتبث أن تنههم سواها بوضعها، ممن لا يملكون سلطة ولا رأء لهم لقضاء.</div>

فؤاد مخزومي

أخفقت في جملة محووراً أساسياً من محاور معالجاتها الملحة، ولم يلبس نتائج مباشرة من ينفذ جدول أعمالها الأسبوعي الروتيني. وليس ظلماً القول إن حكومة الأكثرية في حكومة الأزمات السياسية ولا علاقة لها بالمعالجات الاقتصادية المعيشية. ولا ذريعة لها ربما سوى انتظار استحقاقات تزداد تعقيداً مع بروز معطيات توجب الوضع الداخلي المحتقن، مما قد ينيث لها بالمعوس مجدداً الخلل الفادح الذي فادت إليه البلاد. فهل تكفي الانتظارات مبرراً للإخفاق الاقتصادي؟

لكن الأتكن أن هذه الأكثرية تتلمى بالأخريين كي تقول ان هناك من يمنغ قيام مؤتمر بيروت ١. فقد تقنقت عبقرية «بروباغندا» الأكثرية عن ان مواقف رئيس الجمهورية إميل لحود من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تعيق العلاقات الفرنسية اللبنانية العريقة وبالتالي فإنها قد تعيق وصول الدعم الاقتصادي المنتظر من مؤتمر بيروت. وقد تأسست هذه الأكترية ان الحملات المنظمة ضد رئيس الجمهورية تتجاهل الخطأ الذي ارتكبه الرئيس شيراك تجاه لبنان من خلال ضغطه على رومانيا لعدم توجيه الدعوة إلى الرئيس لحود لحضور القمة الفرنكوفونية مما يشكل سابقة خطيرة في العلاقات بين الدول. ولتخيل أهدهم لو اختلفت المواقع والأسماء وبادرت إحدى دول العالم إلى إقصاء لبنان عن مؤتمر ما أو منع الدعم عن البلد في قضية ما، فإذا سيكون موقف هذه القوى من التعرض لاستقلال لبنان وسيادته الهائنين على عتية تنقب غريبة ولو أسميئها «الأم الحنون»..

انتذكر «الأكثرية» أن الأمم المتحدة كانت ولا تزال قبل التمديد وبدعه تتعامل مع الرئيس لحود، على انه رئيس شرعي، بدليل أنها عدته إلى المشاركة في الاجتماع السنوي لجمعيتها العمومية في أيلول الماضي أي بعد مرور سنة تقريبا على تمديد ولايته دستورياً في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب، ولم يؤثر ذهاب رئيس الحكومة فؤاد السنيورة إلى نيويورك يومها بوقف منفصل عن الوفد الرئاسي، كما ان شرعية لحود أو نظرة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى رئيس الجمهورية، كما ان الجامعة العربية تحديداً كانت ولا تزال تتعامل مع الرئيس لحود على أنه رئيس الجمهورية اللبنانية وبقية هذا حضر منذ تمديد ولايته وحتى الآن فمتين عبريتين في الجزائر عام ٢٠٠٥ وفي الخرطوم في ٢٨ آذار الماضي إضافة إلى مشاركته في قمة مجتمع المعلومات وفي اجتماعات دولية أخرى وزارته لعدد من الدول.

وهنا لا بد من كلمة حق في أجواء مزدهرة بتشويه الحقائق، فيبعض القوى السياسية التي طالما كانت تنادي بضرورة احترام الصلاحيات ومقام رئيس الجمهورية، تخلت عما كانت تنادي به، بمجرد ان الرئيس لحود لم يز رانها، بالانسبة لسلاح المقاتمة مثلا، أو العلاقة مع دمشق أو لرفضه الإلابة الطائفية حرصاً منه على وحدة البلاد وكيانها ومصيرها. فهل يمكن الدوس على نصوص الدستور لأن سياسات الرئيس لا تعجب هذه القوى؟.

إن استمرار المراوحة في العمل الحكومي إلى أجل غير مسمى يبدو خطيراً وسط افتتاح عام بأن أي تغيير إيجابي يبدو مستبعداً في هذه المرحلة وهو ما ينكمس بدوره جموداً في الأوضاع الداخلية.

فمن يريد عقد مؤتمر بيروت ١ عليه أولاً تهدئة الساحة ووقف التشنجات الحاصلة من جهة، وإعادة النقاش الجدي حول الخطة الاقتصادية والإصلاحية في لبنان، من جهة أخرى. وإلا فإن كل كلام تثيره «الأكثرية» عن عراقيل هنا وهناك يبقى كلاماً في الهواء ولا يشبه إلا مختلف الاختلافات السابقة التي كانت تدفع بها هذه القوى إلى الشارع لتؤجج وتشير الفرائز الطائفية والمذهبية بما يليها الناس عن جوعهم وافتقارهم لأدنى المتطلبات اللازمة لكي يبقى هذا الوطن سيداً حراً ومستقلاً بالفعل وليس بالصراخ..

بالمنااسبة، نسأل هل أجرت الحكومة أي تعديل على الخطة الاقتصادية التي كانت قد كشفت تعقيداتا والثغرات فيها قبل أسابيع مما دفع بالهيئات التقابية والمالية والشعبية إلى رفضها؟ وهل هناك فعلاً خطة إصلاحية بديلة وجاهرة لمؤتمر بيروت ١ الموعود.

وبالرغم من أننا ما زلنا مع بقاء طاولة الحوار مكاناً لتفتيس التجاذبات بدلاً عن الشارع. وبالرغم من أن هذه الطاولة على قلب قوسين أو أدنى من الإطاحة بعمل المؤسساتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مع الخلل القائم والمستمر منذ الانتخابات النيابية الأخيرة وبرزوز الظاهرة المرضية لمقولة «الأكثرية»والأقلية»، فإن الحركة الداخلية على مختلف المستويات تبدو معدومة بفعل التوازن السليبي الذي يرسو عليه الوضع راهناً، فمنذ انقراض الجولة السابقة للحوار والوضع يفوس في جمود كبير لا تقدم فيه أو تؤخر مواقف من هنا وهناك، بدليل الحركات التي بدأ مسؤولون وسياسيون ينظمونها في الأقدم مع بداية فصل الصيف، وما يقال عن أنها مرشحة للازدياد في الأسابيع المقبلة. بالرغم من ذلك نكرر مجدداً للمتحاورين ان لبنان لا يحكم إلا بملتحق التوافق بين القوى المختلفة، وهنا بيت التصيد، فنحن وإن كنا نعلم أهمية الملفات المطروحة على طاولة الحوار وليس أقلها استراتيجية الدفاع الوطني التي من المتترض أن تكون على جدول أعمال الجلسة الترقبية. والسلاح الفلسطيني وما قد يثار حول الملفات التي قيل إنها أنجزت من العلاقات مع سوريا وترسيم الحدود معها وأزمة الحكم وسواها. إذ إن التوافق في كل هذه الملفات مهم جداً والاختلاف خطير. لكن الأخطر حتماً هي الملفات المجددة والمستبعدة التي توحى بغياب كامل للسلطة عن هموم الناس الحياتية والمعيشية الاجتماعية والاقتصادية.

أخيراً نأمل في نجاح المساعي والجهود العربية والدولية من أجل تحسين العلاقات بين لبنان وسوريا، فإذا ظل هذه العلاقات متوترة باطراد كما نشهد فإن المزيد من الصعوبات قد تواجه لبنان كذلك التي ما زال يواجهاها منذ جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورهاقه.

نشاطات

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع سلسلة لقاءات بحث خلالها في مختلف الشؤون والتطورات الداخلية والإقليمية. واستقبل حشوداً شعبية في مركزي الحزب في طرابلس وصيدا حيث تطرق إلى هموم المواطن في ظل الظروف الاقتصادية القاسية.

لقاءات في طرابلس وصيدا

شدد رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال سلسلة لقاءات شعبية نظمها الحزب في طرابلس وصيدا على ان الطيقة السياسية التي تقاسمت اليلد أيام الحرب تقاسم الاقتصاد في المرحلة الراهنة، وتساءل كيف أمن اللبنانيون بالذنين حكومنا في السابق بقوة السيد السوري وهل قيمة الدين العام وهي حوالى ٤٤ مليار دولار غير كافية ليدرك المواطن ان عليه ان يسحب ثقته من هؤلاء الأشخاص؟

ولفت مخزومي الى الأموال الطائلة التي تتفق على حماية المسؤولين لأنهم خائفين على أنفسهم، ودعا هؤلاء إلى العودة إلى بيوتهم طالما



في صيدا

ان العمل في الشأن العام يهدد حياتهم.

وتناول نتيجة تقرير براميرتش الذي لم يتهم أي جهة محددة بارتكاب جريمة اغتيال الرئيس الحريري والذي جاء مضمونه مناميراً لما سبق وروج له قبل صدور التقرير، داعياً إلى التوقف عن ربط كافة المسائل بهالحقيقة.

وحت رئيس حزب الحوار الوطني اللبنانيين على التحلي بالوعي والاعتبار من المرحلة السابقة، محذراً من ان الاعتماد على العاطفة

رئيس حزب الحوار الوطني يتوه بمواقف المفتي الشجاعة

نوه رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي بالموقف الشجاع الذي صدر عن سماحة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني من قضية مطلومية الموقوفين والمعتملين منذ أحداث ٥ شباط المؤسفة.

وأكد ان حزب الحوار يقدر أبغ تقدير الموقف الوطني والشجاع والمميز.

وقال مخزومي: نحن في حزب الحوار وإن كنا نشد على أيديكم لوقتكم الشجاعة والمشورة لرفع الظلم عن أبنائنا أبناء هذا الوطن، نستغرب لتجاهل المقصود لصرخكم وكأن شيئاً لا يحصل في البلاد وخصوصاً ان المسؤولين عن أمن المواطن ينهلون بالمراكز والمواقع الجديدة.

وتابع مخزومي: نسأل مع سماحة المفتي الجليل كيف جرت التوقيفات وأين أصبحت التحقيقات وأين الشفافية والنزاهة في التعاطي مع حقوق المواطنين؟

نشاطات في بعلبك

بمناسبة يوم التصحر العالمي أقامت «مؤسسة مخزومي» في بعلبك حواجز محبة على مداخل بعلبك تم خلالها توزيع ١٠٠٠ شتلة من أشجار الأظلة واكليل الجبل على المواطنين. وقد لاقت هذه الخطوة قبولا كبيرا عند أهالي المنطقة.

ويعنقاسية يوم البيئة العالمي شاركت المؤسسة أيضا بالتنسيق مع وزارة البيئة ـ بلدية بعلبك و«مؤسسة بلدي» بتشجير مساحة كبيرة من الأراضي الناحلة مقابل تكثة الشيخ عبد الله في بعلبك، كما قدمت

معتَمرون ومعتمرات

في سياق رحلات العمرة التي تنظمها دائرة الشؤون الإنمائية في حزب الحوار الوطني، انطلقت في شهر حزيران رحلتان إلى بيت الله الحرام.

غادرت الرحلة الأولى مع «حملة المشتاق للحيبيبي» في الحادي عشر من حزيران وعادت في ٢١ منه، وكانت الرحلة الثانية مع «حملة فجر الإيمان» قد انطلقت في ١٩ وعادت فجر ٢٨ حزيران.

صحي غندور»

هناك مثال عالمي شائع على أسنة معظم شعوب الأرض، وفيه تلخص لمخاطر عدم الترتيب الصحيح للأولويات، وهو مثال (وضع العربة أمام الحصان)، حيث تكون العناصر اللازمة للتقدم إلى الأمام متوقّرة، وهي هنا (العربة والحصان)، لكن تقع مشكلة لا مجال حينما يخلطُ الإنسان (الذي هو هنا صانع العربة ومرمّوّن الحصان) في ترتيبه لأولويات هذه العناصر. ممّا يعطلّ حُسْن استخدامها ويجعل منها مشكلة إضافية عوضاً من أن تكون حلّاً.

قضايا عربية بارزة الآن ينطبق عليها هذا المثال، لكن المتحكم في ترتيب الأولويات هوإرادة خارجية، والمعنيون العرب في هذه القضايا هم ركاب جالسون في «العربة»، ينتظرون «حكمة» وفعل السائس الخارجي!

فعلّي الصعيد الفلسطيني، هناك أولوية أميركية/إسرائيلية مسنودة من بعض دول الغرب، تريد من الحكومة الفلسطينية الجديدة التي انبثقت عن انتخابات ديمقراطية في الأراضي المحتلة، أن تعترف أولاً بإسرائيل وأن تعلن التزامها بوقف المقاومة المسلحة ضدّ الاحتلال، مقابل الاعتراف الدولي بها وبشرعيتها القانونية في تمثيل الفلسطينيين، ومن ثمّ التفاوض معها وتقديم المساعدات الدولية من خلالها.

إنها أولوية أميركية/إسرائيلية تقلب الحقائق وتؤدّي عملياً إلى مزيد من التصعيد والجمود في الملف الفلسطيني/الإسرائيلي، وإلى مضاعفة حجم المسآة التي يعيشها الفلسطينيون بالأراضي المحتلة، وبالتالي إلى تصاعد أعمال العنف المسلح من المعتدي الإسرائيلي ومن الضحية الفلسطينية.

إن انطلاق «العربة» على المسار الفلسطيني/الإسرائيلي يتطلب من أميركا ومن

رأى

مشكلة أولويات!

العالم أجمع الضغط على إسرائيل للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، ومن ضمنها حقّه بدولة فلسطينية مستقلة على كامل الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، وليس الضغط على الفلسطينيين للاعتراف بدولة إسرائيل التي لم تعلن بعد حدودها الرسمية!

أيضاً، ان الأولوية السليمة هي مطالبة إسرائيل بوقف كافة أشكال العنف المسلح ضد الفلسطينيين، وليست مطالبية الضحية بالامتناع عن الدفاع عن النفس! لكن مشكلة الأولويات هي ليست لدى السائس الأمريكي فقط، بل هي أيضاً لدى الأطراف الفلسطينية المشاركة بالسلطة الفلسطينية في وجهيها الرئاسي والحكومي، حيث الصراع على الحكم يأخذ أبعاداً خطيرة تطلان من وحدة وأمن الشعب الفلسطيني، وتجعل الإنسان الفلسطيني والعربي وعموم العالم مشدوداً لهذه الصراعات الداخلية لا لما يحدث من ظلم وحصار وعدوان على الشعب الفلسطيني.

فقد تناقلت وسائل الإعلام العالمية بشكل جيد خبر مجزرة الضحايا المدنيين على شاطئ غزة، لكن سرعان ما تراجع الاهتمام بهذا الموضوع وعادت الصراعات الفلسطينية الداخلية إلى سطمح الأولويات.

الأمر نفسه حدث أيضاً مع «مجزرة الحسينة» التي ارتكبتها في العراق مجموعة من الجنود الأميركيين، حيث اتمتّت وسائل الإعلام الأميركية بهذه الأنباء ويتعاقبتها السياسة داخل الولايات المتحدة، لكن الأولوية سرعان ما عادت أيضاً إلى عنف الصراع الداخلي العراقي وما ينتج عنه يوماً من عشرات القتل والجرحى.

حكي قرايا وحكي سرايا

مش لازمكم مدارس ولا علم وتعليم..... خليكم مثل ما أنتو..... فهماتكم شغل دياتكم..... هيك أريحنا وأريحلكم!
تّم المنشق تقريره إلى ناظر المعارف بعدم إنشاء المدرسة في تلك البلدة.
في إحدى الأيام كان مختار البلدة في العاصمة يلاحق المعاملات لدى دوائر الحكومة، التقى صدفة بمدير التعليم الذي تربطه به علاقة قريبة، فيبادره الأخير بالسؤال عما حدث من المنشق قال المختار:

«المشكل، يا سيدنا، إنكم نسيتوا حكي القرايا، قبل ما تعلمونا حكي السرايا، ومن شان هيك صار الراعي بوادي والرعية بوادي، ما حدا فهمان عا حدا.....!!»
في حين يا بترجعوا تحكوا حكي قرايا يا بتعلمونا نحكي حكي السرايا، يّمأ أنتو بحالكم ونحنا بحالننا.....!!!!!!!.

والشاطر..... يفهم.....!!!!

«سمع وفهام يا أفتدي، نحنا ناس، فهماتنا شغل دياتنا..... مخاف الساعور ينطّح القرفور..... ويقفل المنيّ... وتمّوا يا أوادم حلّوا المشكل وشوفوا على مين الحق؟؟ الحق على الساعور ولا على اللي ربطوا حدّ القرفور.....؟!»

لم يفهم المنشق. المنترخ حديثاً من إحدى الجامعات الأجنبية. ماذا يعني كلام الرجل فقامه بفظاظة قائلاً:

«شووه قصتكم منحكي بالمدارس والعلم، بتجاوزوني بالقرفور والساعور، الظاهر

أي شرعية لأعمال مجلس النواب في ظل غياب المجلس الدستوري

عصام نعمة إسماعيل ووسيم وهبة ❖

انتخابية، فإن أي عملية انتخاب أو أي قانون يصدر والمجلس الدستوري معطلّ عن العمل ومغيّب قسراً تكون عرضة للإبطال. والسبب بالنسبة للقوانين هي حرمان النواب من فرصة الطعن بهذه القوانين لعدم الدستورية، وأما بالنسبة للعملية الانتخابية المجراة في ظل غياب المجلس الدستوري، فإنها تكون برمتها باطلة وغير دستورية بسبب حرمان المرشح الخاسر من فرصة الطعن بصحة انتخاب التوقيت، بسبب تعذر الطعن بعدم دستوريتهأ.

وكان المجلس الدستوري قد أفتى بهذا الحل، عندما اعتبر في قراره رقم/٢٠٠٥/١ المذكور أعلاه، أن أي تشريع يصدر عن مجلس النواب في ظل حكومة مستقبلية، فإنه تشريع، حسب قول المجلس الدستوري، يتسلل إليه عيب عدم الدستورية، إذ يصعب هذا النص التشريعي بمئأى عن كل مراجعة لإبطاله جزئياً او كلياً بقرار من رئيس مجلس الوزراء، وهكذا كان حرمان رئيس مجلس الوزراء من فرصة الطعن بالقانون، هو سبب كاف لإعلان عدم دستورية هذا القانون.

كيف الحال، بالقوانين التي تصدر ويكون كل النواب وكل رؤساء الجمهورية وكل رؤساء مجلس الوزراء، وكل رؤساء القوائم، وكل من له صفة للطنن، قد حرّموا من هذا الحق بسبب غياب المجلس الدستوري، أليس هذا بسبب وجيه لإختبار كل ما يصدر من أعمال عن السلطة التشريعية، وكل

المقاهي البيروتية

والدومينو والدامة والورق، وفيها كانت تقرر الاضرابات والمظاهرات والمؤامرات والتطبيقات وتُركب اللوائح الانتخائية.

ومن المقاهي القديمة قهوة المدور الكائنة في محلة الصيفي في باطن بيروت، وكانت تشتمل على غرفتين مسقوفتين بالجسور والأخشاب وعلى رواق بقناطر أحجار، أنشأها يوسف المدور.

مقاهي المرفأ (البور)

حيث كان يتجمع كافة فئات عمال المرفأ من رياس وعمال وبحارة والعتالة وعمال التفريغ...

مقاهي الساحل المحيط ببيروت كمقهى الحاج داوود، مقهى الغلاييني في الروشة مروراً بمقهى الروضة قرب الحمام العسكري، ومقهى ديببو. وكانت هذه المقاهي تقدم بالإضافة إلى الارجلة والقهوة والشاي والمرطبات مأكولات البحر كالسردين والسلمك والمقالي واطباق الفول والفتة، وكانت مقصداً للعائلات البيروتية للنزهة، وكان محرماً تقديم المشروبات فيها حتى عام ١٩٢٥ حيث صار بعضها، خاصة في شوران والروشة يقدم المشروبات الروحية...

مقاهي رأس بيروت والمنارة

مقاهي رأس بيروت والمنارة فكانت لرجلين من آل العيتاني، وتميزت بأن وجهاء المنطقة من المسلمين والمسيحيين، كانوا يتربعون فيها على الحصر أمام الناس كافة للعب الورق، فيما الرواد يلعبون الباصرة في زاوية أخرى.

وتميز مقهى أبي زيد العيتاني في آخر خط المنارة، بالجلسات المذكورة وتقديم المشروبات العربية كالجلاب والعرق سوس والتمر هندي والليموناضة، وكان مقصد رواد النزهة إلى شوران عند نزولهم من الترامواي.

وكان تكاثر المقاهي دليلاً على كثرة العاطلين عن العمل ويؤدي إلى ازدياد المنازعات، مما دفع الوالي سنة ١٨٨٨ إلى تقرير قفل الحانات عند الغروب والقبض على من يسير ليلاً بلا مصباح.

أما الرصيف الشرقي، فكان ممر سينما التياترو الكبير، إتخذ منه الأديب الكبير عمر أبي النصر، مكتباً له، يكتب بيد، ويمسك نربيش الأركيلة باليد الأخرى، وهناك كتب أشهر مؤلفاته.

وكان مقهى كراج صيدا، مكان تجمع أهالي الشوف والجنوب، ومن هذه المقاهي كانت تؤمن طلبات محجري مجلة الدبور الشهيرة التي كانت مكاتبها فوق المقاهي المشار إليها.

أما مقاهي وسط البلد فكان منها: مقهى قهوة المدور بمقهى حسن حنكو، في سوق اللحامين، في طبقة علوية فوق الدكاكين، وكان ملتقى تبادل، أي بيع وشراء اللحوم المؤصل الوارد مع تجار الغنم من حمص وحماة وحلب، وكان مقهى الحمام الثاني فوق سوق المنجدين، محل بنك أوف أميركا، في شارع المصارف حالياً، وكانت المراهنات على الحمام تتم في هذا المقهى، كسباق وعودة الطيور، فتحضر مثلاً من حلب أزواج الحمام وتطلق من برج هذا المقهى، وهناك في حلب يعرفون موعد وصولها والمدة التي استغرقتها في الطريق، والعكس بالعكس، تؤخذ الطيور من برج الحلواني وتطلق من دمشق أو من حلب لتعود إلى برجها في بيروت.

كانت مقاهي البسطين والطريق الجديدة، ملتقى كبار القوم ليلاً، وخاصة في شهر رمضان بعد الإفطار، حيث تقرأ سيرة عنتره والوزير سالم وتفريية بن هلال، وقصة بطولات الظاهر بيبرس، فكان الحكواتي هو البطل والأستاذ والمعلم والممثل والراوي.

وكانت تقام في مقهى البسطة التحتا، حفلات خيال الظل كركوز وعبواط، التي لا يزال بعض أشخاصها في أمثال العامة في بيروت، من هذه الأشخاص: سعيد النصبية، وأم شكران، وبكري مصطفى الذي كان يمثل دور الرجل البليد الفهم، فاستعمله البيروتيون لمن مثله وصاروا يقولون (داير له بكري).

وكانت مقاهي الأحياء نهاراً ملتقى الشبان للعب الطاولة

عند أبو ميري، وكانت له قهوة في ساحة البرج، مقصودة لطيب مقبلاتها، ومما يروى عن أبو ميري المذكور، أن إحدى السهرات امتدت ذات يوم حتى ساعة متأخرة من الليل، فلما أنقض الاجتماع حوالي الساعة الثالثة صباحاً، تناول أبو ميري الكنسة وأيقظ الجارسون النائم على الكرسي وقال له: قوم يا صبي، كنس أشعار.

وكانت مقاهي فلسطين وفاروق وكراج صيدا ومقهى أرسلان المحيط بساحة عصور الأثر أهمية وازدحاماً، فهناك كانت كراجات الصاوي وزنتوت للسيارات المنطلقة إلى صيدا وصور والقادمة منها، وكان مقهى فلسطين ملتقى الركاب القادمين من عكا وحيفا ويافا عن طريق كراجات فلسطين لأصحابها فستق ومحيو، وكان اسم مقهى فلسطين (مقهى الجنوب)، إلا أن النزوح الأول عام ١٩٢٦ إثر الثورة الفلسطينية الكبرى، أوجد تجمعات فلسطينية من الوجهاء والتجار التي كان يرأسها تجار من آل بدر عاصي، وأحمد الكعكي من عكا، وآل سفيان من حيفا وغيرهم.

أما مقهى فاروق، فقد كان مقهى النخبة أن صح التعبير، كان يقع في بناية قهوة الشهيرة بزخارفها ونقوشها، كان لكل جماعة من الزبائن زاوية خاصة، من زبائنه: الشيخ جميل الحسيني المدقة شيخ الطريقة الصوفية الرفاعية، والشيخ عبد الحلیم بدير المصري الواعظ والداعية المشهور في زمنه، والأستاذ المدير محمد عمر منيمنة، والسيد عبد النبي حمادة، وبعض التجار من آل الشلاح والعيتاني والقباني وغيرهم.

كان الشاعر أحمد الصايغ النجفي يلازم الرصيف طوال النهار وبعض الليل، ويتردد عليه الشاعر محمد كامل شعيب العاملي والشاعر محمد علي الحوماني، فيتحدث الناس حولهم، لسماع المناقشات والمطارحات الأدبية والشعرية الزجلية حتى الظهر، حيث ينتقلون إلى مطعم فلسطين المواجه، والذي أنشأه عام ١٩٢٦ الفلسطيني رشيد كامل النابلسي القادم من نابلس.

المقاهي أو القهوة البيروتية كانت إحدى سمات الحياة الاجتماعية في بيروت القديمة حيث كان يرتادها البيارة للترفيه عن النفس من خلال لقاء الأصدقاء والاستماع إلى قصص الحكواتي وتناول النرجيلة والقهوة التركية، وهي عادة عثمانية نشأت في استانبول ثم انتشرت في مختلف المدن العربية التي كانت تخضع للحكم العثماني.

كان يملك المقاهي ويديرها رجال من القبضيات والوجوه المعروفة في محيطها وتسم المقاهي البيروتية إلى ثلاثة أقسام:

مقاهي قلب البلد

مقاهي المرفأ (البور)

مقاهي الساحل المحيط ببيروت

مقاهي قلب البلد

كانت أهم مقاهي قلب المدينة منتشرة في ساحة البرج وساحة عصور والجميزة منها قهوة القزاز، فلسطين، فاروق، كراج صيدا، البسطة الفوقا، البسطة التحتا، المعرض، سوق المنجدين، سوق اللحامين.. فمقهى القزاز كان ملتقى كل أبناء بيروت الذين يقصدون المدينة، وملتقى أبناء جبل لبنان الذين ينتظر بعضهم بعضاً فيها قبل العودة بالبوسطات مساءً، انطلاقاً من كراجات ساحة الدباس أو كراجات البرج والصيفي.

من مقاهي ساحة البرج أيضاً مقاهي الباريزيانا والنجار والزهره ومقهى كوكب الشرق الذي انهار على رؤوس زواره عام ١٩٢٤، وقهوة فتوح المعروفة سابقاً بقهوة شقير، وكانت مقسومة إلى منطقتين، أمامية للسهرات العادية، وخلفية للأدباء والشعراء والصحفيين، كالشيخ أمين تقي الدين، جبرائيل نصار، الأخطل الصغير ومحمد كامل.. وقد تميزت هذه المنطقة الأخيرة بهدونها لبعدها عن الشارع، وكان حامل الفونوغراف يدخل قهوة فتوح، فيضع صندوقه فيها ويدير الأغاني التي كانت شائعة في حينه.. وكان الأدباء والشعراء قبل الحرب العالمية الأولى، يجتمعون

هل تعلم؟؟؟

- ❖ هل تعلم انه يحرم مس كتابة القرآن الكريم إذا لم يكن الشخص على طهارة (كالوضوء، والغسل)؟
- ❖ هل تعلم ان كثافة كوكب زحل قليلة جداً بحيث انك لو جعلت هذا الكوكب يسقط في بحر وسيع لطفا على سطحه؟
- ❖ هل تعلم ان الحشرة المعروفة باسم اليعسوب تستطيع التقاط فريستها بتشكيل أرجلها، وضمهم على شكل سله؟
- ❖ هل تعلم ان سور الصين العظيم هو واحد من الأشياء القليلة التي صنعها الإنسان والتي يمكن رؤيتها من على سطح القمر؟
- ❖ هل تعلم ان طائر الكيوي هو الطائر الوحيد التي تقع فتحة أنفه في مقدمة منخاره؟
- ❖ هل تعلم ان زجاجة الحليب تفقد ما يعادل ثلثي محتواها من فيتامين «ب» إذا ما وضعت حوالي ساعتين في ضوء النهار؟
- ❖ هل تعلم ان شعر اللحية لدى الرجل قوي جداً ويعادل في قوته ومثاقته متانة سلك من النحاس في نفس قطر شعره؟
- ❖ هل تعلم ان الكسوف لا يستمر أكثر من ٧ دقائق و٨ ثانية وذلك بسبب السرعة التي تدور بها الأرض حول الشمس؟
- ❖ هل تعلم ان الإفراط في أخذ بعض أنواع الفيتامينات يؤدي إلى التسمم؟

أمثال

- ❖ عندما يتوقف المطر ننسى المظلة
- ❖ في المديح بداية الشتيمة
- ❖ لو غسلت التوم بماء الورد لما زالت رائحته
- ❖ من يظهر عيوب الآخرين ينحط في نظر المستمعين
- ❖ الصديق الذي صنعه بالهدايا سوف يشتريه غيرك
- ❖ عامل إبنك كالأمير خلال خمس سنوات، وكالأجير خلال عشر سنوات، وكصديق مدى الحياة
- ❖ ينبغي أن يكون للكذاب ذاكرة جيدة
- ❖ البخيل على استعداد دائم أن يبيع حقه في الشمس
- ❖ لا تكن متكبراً أمام المتواضعين ولا متواضعاً أمام المتكبرين
- ❖ ذاكرة الدائن أقوى من ذاكرة المديون

تبدأ الدورة 24.07.2006

مؤسسة مخزومي
حي تكون في قلب العصر

تزيين نسائي، حلاقة رجالية، ماكياج، العناية بالشعر، إزالة الشعر بالكهرباء، دورات تحميل سريعة ومختلفة

لغة إنكليزية، لغة فرنسية، محو أمية اللغة العربية
سكرتاريا، محاسبة

شهادات مصدقة
من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني
ومن وزارة العمل

مراكز التدريب

Beauty Program
Languages Program
Computer Program
Vocational Program

Beginners Microsoft Office Web Design Graphic Design
Desktop Applications Applications / Package Applications / Package Applications
Technical Courses

صباغة و تلميع المجوهرات، تصوير فوتوغرافي، تصوير و مونتاج فيديو
صيانة وتلميع أجهزة كهربائية، تلميع حلوي

مؤسسة مخزومي
حي تكون في قلب العصر

تزيين نسائي، حلاقة رجالية، ماكياج، العناية بالشعر، إزالة الشعر بالكهرباء، دورات تحميل سريعة ومختلفة

لغة إنكليزية، لغة فرنسية، محو أمية اللغة العربية
سكرتاريا، محاسبة

شهادات مصدقة
من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني
ومن وزارة العمل

تبدأ الدورة 24.07.2006

Beauty Program
Languages Program
Computer Program
Vocational Program

Beginners Microsoft Office Web Design Graphic Design
Desktop Applications Applications / Package Applications / Package Applications
Technical Courses

صباغة و تلميع المجوهرات، تصوير فوتوغرافي، تصوير و مونتاج فيديو
صيانة وتلميع أجهزة كهربائية، تلميع حلوي

تصدر عن شركة الحوار ش.م.ل مدير التحرير: أمانة القرى المدير المسؤول: ماجدة عازار

الإدارة والتحرير: بيروت - رأس النبع - شارع دونا ماريا - مبنى مرج الزهور

هاتف: ٠١/٦٢٧٠٠٠ فاكس: ٠١/٦٢٧٢٨٢ الموقع الإلكتروني: www.alhiwar.info بريد إلكتروني: info@alhiwar.info